ملخص البحث باللغة العربية

برنامج نشاط رياضي مقترح لتعديل السلوك العدواني للجانحين

أ.د / نبيل خليل ندا

أ.د / محمود يحيي سعد

الباحث/ فارس يسن شبل عبداللطيف

يهدف البحث إلى يهدف البحث برنامج نشاط رياضي مقترح لتعديل السلوك العدواني للجانحين تم اختيار جميع عينة البحث من اطفال مؤسسة الرعاية الاجتماعية لرعاية الاحداث وذلك لانهم جميعا محكوم عليهم فلا يوجد عنابر احتياطي قيد الحكم وكذلك لان مدة حكم اغلبهم تتعدى الثلاث اشهر وهي الفترة الطلوبة لتنفيذ البرنامج وايضا لتنوع الملاعب بالمؤسسة وقد تم اختيار العينة بالطريقة العمدية على عدد (٣٥)طفلا تم اختيارها بالشروط التالية:

وكانت التوصيات ما يلي :

- ١- تطبيق البرنامج الرياضي باستخدام الألعاب الصغيرة المقترح بمؤسسات الرعاية الاجتماعية للأحداث الجانحين لتعديل السلوك العدواني لديهم .
- ٢- توعية أسر الاحداث الجانحين بأهمية الأنشطة الرياضية من خلال عقد ندوات وبث برامج إذاعية وتليفزيونية هادفة .
- ٣- تقديم دورات تدريبية للأسرة والمتعاملين مع اطفال الاحداث الجانحين لتوضيح أهمية تعديل السلوك العدواني لهم
- ٤- توجيه اهتمام الدولة والباحثين بمختلف تخصصاتهم بأهمية رعاية الاطفال الاحداث الجانحين من خلال وسائل الاعلام المقروءة والمسموعة والمرئية ،وذلك لأنهم قوة لا يستهان بها .
- ٥- ضرورة عقد دورات تدريبية للمشرفين والأخصائيين على أنشطة البرامج الحديثة والمختلفة التي تراعى خصائص الاحداث الجانحين والتي تتفق مع قدراتهم واحتياجاتهم بحيث يمكن تحقيق التوافق الشخصي والاجتماعي لهم و من ثم تعديل السلوك العدواني لهم.
- ٦- تطوير مناهج كليات التربية الرياضية ورياض الأطفال بحيث تشتمل على برامج أعداد أخصائي للأنشطة الرياضية والترويحية والتعليمية لأطفال الاحداث الجانحين .

برنامج نشاط رياضي مقترح لتعديل السلوك العدواني للجانحين

أ.د / نبيل خليل ندا
أ.د / محمود يحيي سعد
الباحث/ فارس يسن شبل عبداللطيف

مقدمة ومشكلة البحث

تشهد الساحة العالمية تغيرات جذرية سوف تترك آثارها الاقتصادية على العالم أجمع بصفة عامة وعلى المنطقة العربية بشكل خاص ، حيث أصبح النظام العالمي يتميز بحركته السريعة التي تتتابع فيها التغيرات بمعدلات فائقة السرعة ، وتحتاج من الحكومات وإدارة المؤسسات الاجتماعية الترتيبات اللازمة لمواجهة مثل هذه التحديات.

وتعتبر الإدارة العلمية أداة التطوير الرئيسية لأى مجتمع من المجتمعات حيث تعمل على تفعيله وتقدمه وزيادة درجة رفاهيته ، وذلك عن طريق استثمار موارده البشرية والمادية أفضل استثمار ممكن وبما يحقق غايته الكبرى

وتعد مؤسسات الرعاية الاجتماعية للأحداث إحدى المؤسسات التي تتيح للمودعين بها ممارسة النشاط في سهولة ويسر بهدف تحقيق المواطنة الصالحة دون تحديد أو تخصيص لنوع معين من النشاط أو لفئة محدودة من الجانحين ، وتهدف أيضاً إلى تنشئة الأحداث الجانحين وإعدادهم خلقياً وبدنياً وعقلياً وروحياً واجتماعياً بطريقة متوازنة بحيث لا تطغى ناحية على أخرى ، كما تهدف إلى إيجاد المواطن الصالح ذو الشخصية المتكاملة .

وتستمد مؤسسات الرعاية الاجتماعية أهميتها التربوية من خلال أساليبها وطرائقها المنفردة لتربية المودعين بها وغرس القيم التربوية والمبادئ والمعايير السلوكية في الصغار والكبار من خلال الأنشطة المتمثلة في الأنشطة الدينية والثقافية والرياضية والفنية والاجتماعية .

ويشير **حامد عبدالسلام زهران** (١٩٨٤م) إلى أنه تعد عملية التنشئة الاجتماعية عملية تعليم وتعلم وتربية ، تقوم على التفاعل الاجتماعي ، وتهدف الى اكتساب الفرد سلوكاً ومعايير واتجاهات مناسبة لأدوار اجتماعية معينة ، تمكنه من مسايرة جماعته وتوافقه الاجتماعي ، وتيسر له الاندماج في الحياة (حامد زهران ١٩٨٤ : ٣٠) . وتنوه عزة حسين (١٩٨٩م) إلى أهمية الحاجة الى التوجيه والإرشاد في المدارس ومؤسسات الإنتاج ، وفى كافة قطاعات المجتمع ، لأن الفرد خلال مراحل نموه المتتالية يمر بفترات حرجة وأزمات يحتاج فيها الى التوجيه ، وخاصة فترة

المراهقة ، حيث أنها الفترة التي يتعرض فيها لكثير من الضغوط والأزمات النفسية والتغيرات الفسيولوجية والجسمية والانفعالية والعقلية والاجتماعية التي تجعله يواجه العديد من المشكلات النفسية مما يجعل سلوكه يتصف بعدم السواء (عزة حسين ١٩٨٩ : ٣) .

ويؤكد ميللر نيوتن **Newton Miler** (١٩٩٥ م) على أهمية مرحلة المراهقة حيث أصبحت تشكل خطراً متزايداً خاصة بعد تزايد حالات الوفيات نتيجة أعمال العنف التي يمارسها أفراد هذه المرحلة (ميللر نيوتن ١٩٩٥ : ٢٤٩) ، ويتفق معه محمد شفيق (١٩٩٧م) على أن مرحلة المراهقة مرحلة هامة ومؤثرة فهي مرحلة أزمات نفسية وصراعات ترجع الى ما يعترى المراهق من تغييرات بيولوجية عنيفة ، والمراهق وإن كان ناضجاً من الناحية الفسيولوجية إلا أنه يعتبر طفلاً من الناحية الاجتماعية والعاطفية ، في هذه المرحلة يزيد التوتر الانفعالي للمراهق لشعوره بالاغتراب وعدم الانتماء لجماعة محددة ، بالإضافة الى ما يشعر به من خوف وقلق مع تقلبات مزاجية ظاهرة ، ومشكلات سلوكية كالتمرد والعدوان والانسحاب ، ورغبة مفاجئة في الاستقلال وممارسة أدوار جديدة (محمد شفيق : ٤٦) .

بالإضافة الى أهمية الأنشطة الرياضية في النمو الاجتماعي للطفل ، فالطفل أثناء اللعب يكتشف مسئوليته نحو الجماعة والحاجة الى التبعية والقيادة وممارسة النجاح والشعور بالانتماء ، كما يتعلم كيف يواجه مواقف الرضا والضيق والحرية بالإضافة إلى أنه وسيلة للتدريب على ضبط الشعور والقضاء على الميل للتخريب .

ومن هنا وبعد اطلاع الباحث على العديد من الدراسات العلمية التي تناولت بالبحث والدراسة السلوكيات العدوانية لأطفال المؤسسات العقابية والايوائية ، اتضح مدى خطورة هذه المشكلات على كيان هذا المجتمع ، حيث أنها تجعل هؤلاء الأطفال يمثلون جزءاً فاقداً من القوى البشرية السوية والتي لا تفيد المجتمع بشيء ، بل قد تسبب له ضرراً مؤكداً ، وذلك لإمكانية استمرارهم في الانحراف وارتكاب الجرائم ، مما يعيق اعداد الأجيال القادرة على تحمل مسئولية الدفاع عن هذا الوطن وأن مشكلات هؤلاء الأطفال كانت ولا تزال من أكبر المشكلات الإنسانية التي تثير وتتحدى فكر الباحثين وتوجههم نحو دراسة تعديل السلوك العدواني لطفل المؤسسة كخطوة أولى في مساعدته على التخلص مما يعانيه من مشكلات نفسية واجتماعية .

ومن خلال ايمان الباحث بضرورة الاتصال بين المؤسسات الرياضية العلمية المتخصصة وأجهزة وهيئات المجتمع المسئولة عن رعاية تلك الفئات من الأطفال من أجل التضافر نحو إيجاد حلول بناءة لهذه المشكلة ، قام الباحث بإجراء هذه الدراسة كمحاولة علمية لوضع برنامج رياضي لتعديل أكثر السلوكيات العدوانية عند الطفل الحدث ، وذلك من خلال تصميم برنامج رياضي

يتناسب مع هؤلاء الأطفال في المرحلة السنية المختارة ١٢-١٥ سنة ، وقد راعي الباحث ضرورة أن يحمل هذا البرنامج بين محتوياته من الأهداف والخصائص النفسية ما يساعده على تفريغ انفعالاتهم المكبوتة تفريغاً ايجابياً وتوجيه السلوك العدواني لديهم بشكل إيجابي وابداله بسلوك بناء ، كما سيقوم الباحث بإعداد مقياس لقياس بعض السلوكيات العدوانية لهؤلاء الأطفال ويأمل الباحث من خلال ما سوف يتوصل اليه من نتائج هذا البحث المساهمة بدور فعال في الوصول الى حلاً مناسباً لهذه المشكلة وقد صدق من قال (أعطنى ملعباً أغلق لك سجناً) .

هدف البحث: يهدف البحث الى تعديل السلوك العدواني للأحداث الجانحين من خلال البرنامج الرياضي المقترح.

فروض البحث:

توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي القياسين (القبلي - البعدي) فى محاور مقياس السلوك العدواني للجانحين لصالح القياس البعدي.

المصطلحات المستخدمة في البحث :

١- البرنامج :

تعرفه **ليلى كرم الدين** (١٩٩٥) بأنه مجموعة من الخبرات التي يتعرض لها الأفراد بطريقة معروفة ومحددة بهدف اكسابهم معلومات أو مهارات أو اتجاهات في جانب محدد من جوانب سلوكهم . (ليلى كرم الدين ١٩٩٥ : ١٢)

٢- النشاط الرياضي:

يعرفه **عبدالحميد شرف الدين** (١٩٩٦) بأنه أحد وسائل التربية لتحقيق أغراضها عن طريق النشاط الحركي بهدف تعديل سلوك الفرد وتنشئته م النواحي البدنية والعقلية والنفسية والاجتماعية تحت اشراف قيادة واعية (عبدالحميد شرف الدين ١٩٩٦ : ٣٧) .

٣- العدوان :

تعرفه **آمال عبدالسميع المليجي** (٢٠٠٤) بأنه هجوم أو فعل محدد يمكن أن يتخذ أي صورة من الهجوم الجسدي والمادي ، والهجوم اللفظي في الطرف الآخر ضد أي شيء أو أي شخص بما في ذلك ذات الشخص نفسه وأحياناً يكون سلوكاً ظاهرياً وأحياناً يكون التعبير عنه على الآخرين أو البيئة التي حوله (آمال عبدالسميع ٢٠٠٤ : ٦).

٤- السلوك العدواني: سلوك يقضى الى الحاق الأذى بكائنات حية أو افساد كائنات غير حية وتحطيمها أو اتلافها (مشيرة عبدالحميد ١٩٨٧ : ١٠٣)

٥- **الحدث الجانح** :هو كل من لم يتجاوز سنه ثمانية عشر سنة ميلادية كاملة وقت ارتكابه الجريمة أو عند تواجده في إحدى حالات التعرض للانحراف (السيد رمضان ٢٠٠٠ : ٢٢٦) .

عينة البحث:

تم اختيار جميع عينة البحث من اطفال مؤسسة الرعاية الاجتماعية لرعاية الاحداث وذلك لانهم جميعا محكوم عليهم فلا يوجد عنابر احتياطي قيد الحكم وكذلك لان مدة حكم اغلبهم تتعدى الثلاث اشهر وهي الفترة الطلوبة لتنفيذ البرنامج وايضا لتنوع الملاعب بالمؤسسة وقد تم اختيار العينة بالطريقة العمدية على عدد (٣٥)طفلا تم اختيارها بالشروط التالية:

جدول رقم(١)

توصيف العينة الكلية لمجتمع البحث

عينة البحث الكلية	العينة الاساسية	العينة الاستطلاعية	المستبعدين	النسبة المئوية
٤١	٢٣	١٢	٦	%٨٥,٣٦

ويوضح جدول رقم (١)عدد افراد العينة الاساسية وكذلك العينة الاستطلاعية وكذلك المستبعدين

جدول (٢)

الدلالات الاحصائية لتوصيف أجمالي العينة فى المتغيرات الاساسية قيد البحث

لبيان اعتدالية البيانات.

ن=٢٣

م	المتغيرات	وحدة القياس	المتوسط الحسابي	الوسيط	الانحراف المعيارى	التفلطح	الالتواء
	معدلات دلالات النمو						
١	السن	سنة/شهر	١٣,٧٣٩	١٤,٠٠٠	١,٠١٠	-٠,٩٠٤	-٠,٢٩٢
٢	الطول	سم	١٥١,٠٤٣	١٥٠,٠٠٠	٨,٤١٨	-٠,٤٠٢	٠,٣٧٤
٣	الوزن	كجم	٤٩,٠٨٧	٥٠,٠٠٠	٧,٤٣٤	-٠,١٢٠	٠,٦٦٦
	مقياس السلوك العدواني						
١	المحور الاول	درجة	٣٨,٤٣٥	٣٩,٠٠٠	٢,٨٤٢	١,١٩٩	-٠,٩١٠
٢	المحور الثانى	درجة	٢٥,٦٠٩	٢٦,٠٠٠	٢,٨٨٨	-٠,١٩٥	-٠,٤٧٦
٣	المحور الثالث	درجة	٢٤,٧٣٩	٢٥,٠٠٠	٢,٥٢٧	٠,٥٣٥	-٠,٧١٥
٤	المحور الرابع	درجة	٢٥,١٧٤	٢٦,٠٠٠	٢,٢٦٩	-٠,٢٤٧	٠,١٤٨

٥	المحور الخامس	درجة	١٢,٥٦٥	١٣,٠٠٠	١,٤٠٩	٠,٢٩٠	-٠,٥٢٠
	الاجمالى العام للمقياس	درجة	١٢٦,٥٢٢	١٢٩,٠٠٠	٦,٥٢٢	١,٢٦١	-٠,٩١٢

الخطأ المعياري لمعامل الالتواء=٠,٤٨١

حد معامل الالتواء عند مستوى معنوية ٠,٠٥ =٠,٩٤٣

يوضح جدول (٢)المتوسط الحسابي والوسيط والانحراف المعياري ومعامل الالتواء لدى افراد عينة البحث فى المتغيرات الاساسية قيد البحث ويتضح ان قيم معامل الالتواء قد تراوحت ما بين (±٣) وهى اقل من حد معامل الالتواء مما يشير الى اعتدالية البيانات وتماثل المنحنى الاعتدالي مما يعطى دلالة مباشرة على خلو البيانات من عيوب التوزيعات الغير اعتدالية

وسائل جمع البيانات:

١. مقياس للسلوك العدواني من اعداد الباحث
٢. اختبارات مكونات اللياقة البدنية
٣. المفايلة الشخصية مع الخبراء والقائمون على العمل في مؤسسات الرعاية الاجتماعية
٤. السجلات الخاصة بأفراد العينة(الطبية – الادارية)
٥. الملاحظة لإفراد العينة .
٦. برنامج النشاط الرياضي باستخدام الالعاب الصغيرة (اعداد الباحث)

الشروط اللازم توافرها فى ادوات ووسائل جمع البيانات :

- ان تتوافر فيها المعايير العلمية (الصدق –الثبات –الموضوعية) .
- سهولة الاستخدام و امكانية التنفيذ .
- ان يكون اجمع على استخدامها عدد كبير من علماء التربية الرياضية .

رابعا : الاجراءات الادارية للبحث:

قام الباحث بأخذ خطاب موجه من كلية التربية الرياضية الى مدير مؤسسة الرعاية الاجتماعية للأحداث بشأن السماح بتطبيق البرنامج الرياضي المقترح.

القياسات المستخدمة فى البحث:

القياسات الخاصة بأفراد العينة :

- لتحديد العمر الزمنى (من خلال اطلاع الباحث على تاريخ الميلاد) بالسجلات الخاصة بالأطفال الجانحين داخل المؤسسة .
- لتحديد الطول بالسنتيمتر(من خلال استخدام الرستامتر) .
- لتحديد الوزن بالكيلو جرام (من خلال الميزان الطبي)

وسائل تسجيل البيانات لأفراد العينة :

– بيانات شخصية (الإسم – السن – الطول – الوزن).

بعد الإطلاع على المراجع العلمية المتخصصة كدراسة محمد السعيد أبو حلاوة (٢٠١٢) (٦٥) والدراسات المرجعية والمرتبطة بهذا المجال يحي عمر شعبان (٢٠١٢)(٨٠)، عبد اللطيف فرج شحات (٢٠١٧)(٤٤) جمعة طه(٢٠٠٦)(٢١)، أحمد شوقى (٢٠١٣) (٥). قام الباحث بتحديد الأداة العلمية .و الاختبارات والمقاييس الملائمة لموضوع الدراسة وقد راعى الباحث فى اختيارها الشروط الأتية :

- أن تكون فعالة فى تشخيص الجوانب المحددة للبحث
- أن تتوافر لها المعايير العلمية .
- أن تكون سهلة التنفيذ.
- أجمع على استخدامها عدد كبير من العلماء والمتخصصون والخبراء فى هذا المجال.

خامسا : خطوات بناء المقياس:

- قام الباحث بالاطلاع على السجلات الخاصة لعينة البحث ومعرفة السلوك السائد لديهم وذلك بالتعاون مع الاخصائية الاجتماعية بالمؤسسة.
- الاطلاع على المراجع العربية التي تتناول عينة البحث.
- اتباع الملاحظة لمعرفة السلوك السائد لأفراد عينة البحث.
- مقابلة الخبراء في مجال الصحة النفسية وعلم الاجتماع ومعرفة رأيهم في السلوك السائد لعينة البحث.
- تم التوصل لعدد من السمات السلوكية السائدة لدى عينة البحث.
- تم اعداد استمارة استطلاع رأي تتضمن السلوكيات العدوانية التي تم التوصل اليها لعينة البحث وعرضها على الخبراء لتحديد اهم السلوكيات العدوانية المناسبة لعينة البحث.

وقد راع الباحث في الخبراء ما يلي:

ان يكون من الاساتذة في مجال الصحة النفسية وعلم الاجتماع بالجامعات المصرية او من الاخصائيين العاملين في مجال البحث ويوضح جدول (٢) نتائج استطلاع رأي الخبراء حول ما يلي:

- الموافقة على وجود السمة السلوكية من عدم وجودها.
- الموافقة على صياغة السمة السلوكية او تعديل صياغتها.
- الاهمية النسبية لكل سمة سلوكية لمجتمع البحث.

الدراسة الاستطلاعية:

قام الباحث بتطبيق المقياس في صورته المبدئية على عينة ممثلة لمجتمع البحث وقوامها (١٢) طفل من الذكور ومن خارج عينة البحث الاساسية يوم ٢٠١٩/٩/٢٠ وذلك بهدف ما يلي:

١. تحديد درجة استجابة الاطفال بصفة عامة والمقياس بصفة خاصة.
٢. تحديد الزمن الذي يستغرقه الطفل في الاجابة على المقياس.
٣. تحديد صعوبات الصياغة.
٤. تفهم عينة البحث لعبارات المقياس.

ومن خلال تطبيق المقياس على العينة الاستطلاعية استخلص الباحث مدى تفهم العينة الاستطلاعية لعبارات المقياس من خلال اجاباتهم حيث وجد انه لا توجد عبارات تحتمل اكثر من تفسير واحد او غامضة في معناها ومفهومها ومن ثم اجراء المعاملات العلمية للعينة الاستطلاعية.

المعاملات العلمية لمقياس السلوك العدواني للجانحين.

صدق المقياس:

اعتمد الباحث في اختبار صدق المقياس علي المتخصصين في مجال علم النفس التربوي والصحة النفسية، ولقد أتفق الخبراء علي أن عبارات المقياس متصلة جميعها بالاتجاه المطلوب قياسه، وذلك بعد إجراء بعض التعديلات (حذف – تعديل) في العبارات التي تناولتها صياغها ومضمونها، وكذلك أهمية المحاور الخمسة للمقياس وأهمية العبارات التي يتناولها كل محور، كما تم التحقق من صدق المقياس باستخدام الاتساق الداخلي Internal consistency لمحاور المقياس وعباراته .و معامل الارتباط

جدول (٢)

التجزئة النصفية ومعامل الفا لبيان معامل الثبات لمقياس السلوك العدواني للجانحين

ن= ١٢

م	محاور المقياس	اختبار التجزئة النصفية		معامل الفا
		سيبرمان – براون	جتمان	Cronbach's Alpha if Item Deleted
١	العدوان	٠,٨١٤	٠,٨٢٧	٠,٨٦٩
٢	التمرد والعناد	٠,٨١٩	٠,٧٨٢	٠,٨٦١

٣	المشاغبة	٠,٨٣١	٠,٨٤١	٠,٨٧٧
٤	التخريب	٠,٨٢٥	٠,٨٤٢	٠,٨٦٢
٥	الكذب	٠,٨٠٨	٠,٧٨	٠,٨٥٩
	الدرجة الكلية	٠,٨٩٤	٠,٨٧٤	٠,٨٧٨

يوضح جدول (٣) اختبار التجزئة النصفية بطريقتي سيبرمان –براون و جيتمان وكذلك معامل الفا (كرونباخ) لبيان معامل الثبات لمحاور البحث الخمسة بالإضافة الى إجمالي المقياس ويتضح وجود دلالات احصائية قوية تشير الى ثبات المقياس .

اختبارات مكونات اللياقة البدنية :

١-مكونات اللياقة البدنية :

لتحديد اهم المكونات البدنية للعينة قام الباحث بما يلي:

- الاطلاع على المراجع العربية الخاصة بالاختبارات والقياس وتحديد اهم عناصر اللياقة البدنية في المرحلة العمرية للعينة.
- المقابلة الشخصية للخبراء و أخذ رايهم حول العناصر المقترحة.
- اعداد استمارة استطلاع رأي الخبراء للتعرف على أهم عناصر اللياقة البدنية لعينة البحث.
- وقد تم تحديد اهم مكونات اللياقة البدنية حسب اراء الخبراء كما هو موضح بجدول (٤).

وقد راع الباحث في اختيار الخبراء ما يلي:

١. الا تقل الدرجة العلمية عن استاذ بكليات التربية الرياضية في جمهورية مصر العربية .
٢. ان يكونوا من المتخصصين في مجالات (–الإدارة الرياضية– علم النفس الرياضي – التدريب الرياضي).

٢-اختبارات اللياقة البدنية:

لتحديد الاختبارات قام الباحث بالاستعانة العلمية والتي استخدمت اختبارات اللياقة البدنية للمرحلة السنية من (١٢ – ١٥) سنة ، حيث تم عرض مجموعة من الاختبارات على الخبراء المتخصصين عن طريق استمارة استطلاع راي لاختيار اختبار واحد لقياس كل مكون وتم توزيع الاستمارات مع استمارة المكونات البدنية.

وقد اسفرت نتيجة استطلاع الراي على اختيار اربعة اختبارات

جدول (٤)

يوضح التكرار والاهمية النسبية لاختبارات مكونات اللياقة البدنية حسب اراء الخبراء

مكونات	الاختبار	وحدة القياس	التكرار	الاهمية

اللياقة البدنية				النسبية
السرعة	العدو (٤٠) من البدء العالي	الثانية	١٠	%١٠٠
التحمل	رفع الرجلين بزاوية ٤٥ درجة و الثبات لأطول زمن	المتر/سم	٨	%٨٠
القوة العضلية	ثنى الزراعين من الانبطاح المائل	العدد	٩	%٩٠
الرشاقة	الجري الاختبارات: بين الاقماع والعودة	الثانية	٨	%٨٠

توصيف الاختبارات :

أ- قام الباحث بتوفير ما تستلزمه الاختبارات من ادوات واستمارة لتسجيل البيانات.

ب- قام الباحث باختيار مكان تطبيق الاختبارات بالمؤسسة وتدريب المساعدين على تطبيقها.

٤-المعاملات العلمية للاختبارات:

أ-صدق الاختبارات:

استند الباحث في حساب صدق الاختبارات على صدق المحتوى في التحقق من صدق الاختبارات والتأكد من انها تقيس ما وضعت من اجله حيث قام الباحث بعرض الاختبارات على عدد (١٠) من الخبراء المتخصصين في التربية الرياضية وذلك لإبداء رايهم في محتوى الاختبارات ومدى صدقها بالنسبة للعينة ، وقد اجمعوا على ان الاختبارات تحقق الهدف الذي وضعت من اجله وبالتالي تحقق للاختبارات صدق المحتوى.

ب-ثبات الاختبارات :

قام الباحث باستخراج معامل الثبات عن طريق اعادة التطبيق بفاصل زمني (١٠ ايام) على عينة قوامها (٢٣) افراد من غير عينة الدراسة ومن نفس مجتمع البحث في اختبارات اللياقة البدنية .

جدول (٥)

معامل الارتباط بين التطبيق واعادة التطبيق لبيان معامل الثبات للاختبارات البدنية قيد البحث.

ن=٢٣

الاختبارات البدنية	التطبيق		اعادة التطبيق		معامل الارتباط
	س	±ع	س	±ع	
عدو ٤٠ م من البدء العالي	١٣,٩ ١٧	٣,٠ ٢٩	١٣,٥ ٨٣	٢,٩٠٦	٠,٩٨ ٧
رفع القدمين زاوية ٤٥ والثبات	١١,٠	٢,٨	١١,٦	٢,٨٧١	٠,٩٥

	٨٣	١١	٦٧		٥
ثنى الذراعين من الانبطاح المائل	٥,٧٥ ٠	١,٩ ١٣	٦,٠٨ ٣	٢,١٥١	٠,٩٧ ٣
الجري الزجاجي ٩م بين الاقماع	٥,١٦ ٧	١,١ ٩٣	٥,٠٠ ٠	١,٠٤٤	٠,٩٤ ٨

قيمة (ر) الجدولية عند مستوى معنوية ٠.٠٥ =٠,٥٧٦

يوضح جدول (٥) وجود ارتباط ذو دلالة إحصائية بين التطبيق واعادة التطبيق للاختبارات البدنية قيد البحث وذلك عند مستوى معنوية ٠,٠٥ مما يشير الى ثبات تلك الاختبارات

جدول (٦)

قيم اختبار (مان ويتني) للأرباع الاعلى والارباعى الادنى لدى عينة التقنين فى الاختبارات البدنية .

ن=٢٣

م	الاختبارات البدنية	المجموعة المميزة		المجموعة الغير مميز		قيمة Z	احتمالية الخطأ P
		س	±ع	س	±ع		
١	عدو ٤٠ م من البدء العالي	١٨,٠٠٠	١,٧٣٢	٨,٣٣ ٣	٣,٧٨٦	-١,٩٩٣	٠,٠٤٦
٢	رفع القدمين زاوية ٤٥ والثبات	١٤,٦٦٧	١,١٥٥	٧,٦٦ ٧	٠,٥٧٧	-٢,٠٢٣	٠,٠٤٣
٣	ثنى الذراعين من الانبطاح المائل	٨,٣ ٣٣	١,٥٢٨	٣,٦٦ ٧	٠,٥٧٧	-١,٩٩٣	٠,٠٤٦
٤	الجري الزجاجى ٩م بين الاقماع	٦,٦ ٦٧	٠,٥٧٧	٤,٠٠ ٠	٠,٠٠٠	-٢,١٢١	٠,٠٣٤

قيمة Z الجدولية للطرفين عند مستوى معنوية ٠,٠٥=١,٩٦

يتضح من جدول(٦) ان قيمة Z المحسوبة باستخدام اختبار مان ويتني لدلالة الفروق بين المجموعة المميزة والمجموعة الغير مميزة اكبر من القيمة الجدولية عند مستوى معنوية ٠,٠٥ كما يتضح ان قيمة P< ٠,٠٥ فى الاختبارات البدنية قيد البحث مما يدل على وجود فروق معنوية بين المجموعتين مما يشير الى صدق الاختبارات.

ويتضح من الجدول ان استمارة الاختبارات قد حققت معاملات ارتباط عالية مما يدل على ان محتويات الاختبارات ثابتة وهذا يطمئن الباحث لاستخدام الاختبارات في التطبيق الميداني.

خطوات تصميم برنامج الألعاب الصغيرة المقترح:

-قام الباحث ببناء برنامج رياضي بإستخدام الألعاب الصغيرة لتعديل السلوك العدوانى للجانحين وذلك بعد الإطلاع على المراجع العلمية المتخصصة كمراجع، محمد الحماحمى ،عايدة عبد

العزيز (٢٠٠٤م) محمد إبراهيم(٢٠٠٥م)، إلين وديع (٢٠٠٧م)، أمين الخولى ،جمال الشافعى (٢٠٠٩م) ،والدراسات المرتبطة كدراسة كلا من حسام عبدالحميد(٢٠٠٤م)، محمد أبو حامد(٢٠٠٦م)، أحمد شوقى(٢٠١٣م)،سالمة أبو حمر(٢٠١٤م)،

-قام الباحث بالمقابلات الشخصية مع الخبراء في المجال الترويحي والألعاب الصغيرة وفي مجال علم النفس والاجتماع للوقوف على محتوى البرنامج والزمن الكلي للبرنامج وعدد الوحدات والزمن الكلي للوحدة وعدد مرات الممارسة في الأسبوع وزمن تنفيذ الجزء الرئيسي في الوحدة .

الاطار الزمنى للبرنامج :

مدة البرنامج ثلاث شهور (٣٦) وحدة زمن كل وحدة (٦٠) دقيقة (بواقع ثلاث وحدات فى الاسبوع) وذلك لمدة (١٢) أسبوع أي(٣٦) وحدة خلال مدة تنفيذ البرنامج ككل فى الفترة من ٢٠١٩/١٠/٤م إلى ٢٠١٩/١٢/٢٥م

النقاط التي يجب مراعاتها في تنفيذ البرنامج:

- إقامة جو من الألفة بين الباحث و الاطفال الجانحين.
- تقديم أنواع الدعم والمديح والبعد عن العقاب والذم.
- ا لتحدث مع الاحداث الجانحين بأسلوب مبسط.

محتوى برنامج الالعاب الصغيرة:

لتحقيق الهدف من البرنامج تم وضع محتوى البرنامج فى مجموعة من الوحدات التي تهدف إلى تعديل السلوك العدواني وتم تقسيم محتوى كل وحدة على النحو التالي :

الجزء التمهيدي:

يهدف هذا الجزء إلى إعداد الجانحين وتهيئتهم بدنياً ونفسياً وفسيولوجياً وإدخال روح المرح والسرور والمشاركة الفعالة فى وحدات البرنامج، وأيضا تحسين السلوك العدواني قيد البحث و يحتوي هذا الجزء على ألعاب صغيرة وألعاب في شكل مسابقات، ومدة هذا الجزء(١٥) دقائق

الجزء الأساسي (الرئيسي):

يهدف هذا الجزء إلى تحسين محاور السلوك العدواني (العدوان ،التمرد والعناد ،التخريب ،المشاغبة ،الكذب ") للأطفال الجانحين .

يحتوي على ألعاب صغيرة تتسم بالمرح والسرور وتتفق مع هدف الوحدة وهدف البرنامج وهو تحسين محاور السلوك العدواني

ومدة هذا الجزء (٤٠) دقيقة.

الجزء الختامي:

يهدف هذا الجزء إلى تهدئة واسترخاء الجسم والعودة إلى الحالة الطبيعية وإدخال روح المرح والسرور للجانحين، وأيضا تعديل السلوك العدواني قيد البحث ويحتوى هذا الجزء على ألعاب صغيرة، ومدة هذا الجزء (٥) دقائق.

الدراسة الاستطلاعية الثانية:

قام الباحث بدراسة استطلاعية على عينة قوامها (١٢) جانح، من الاطفال مؤسسة الرعاية الاجتماعية ، تم اختيارهم من مجتمع الدراسة وخارج عينة الدراسة الأساسية، وتم تطبيق بعض أجزاء من وحدات برنامج الالعاب الصغيرة المقترح يوم ٢٠١٩/١٠/١ وذلك بهدف

- التعرف على مدى مناسبة محتوي البرنامج لعينة الدراسة .
- اعداد الادوات والاجهزة الخاصة بالبرنامج .
- التطبيق ومدى ملائمة الفترة الزمنية المحددة لوحدات البرنامج .
- اكتشاف المشكلات والصعوبات أثناء تطبيق البرنامج.
- التأكد من توافر عوامل الأمن والسلامة أثناء التطبيق .
- مناسبة زمن الوحدة التدريبية للعينة.
- مناسبة التمرينات البدنية المختارة في البرنامج.
- مدى استجابة الحدث الجانح لوحدات البرنامج.
- صلاحية الامكانات المتاحة من اجهزة وادوات رياضية واماكن للممارسة.
- الوقت المناسب لتطبيق البرنامج.

وقد أسفرت الدراسة الاستطلاعية عن :

- التأكد من مناسبة محتوى البرنامج لعينة الدراسة .
- تم اعداد الادوات والاجهزة والتأكد من صلاحيتها لتطبيق البرنامج
- تحديد الفترة الزمنية المناسبة لتطبيق البرنامج .
- تعديل واستبعاد بعض الألعاب لعدم ملائمتها لعينة الدراسة .
- اختيار وتدريب المساعدين فى تطبيق البرنامج .

الدراسة الأساسية:

قام الباحث بتنفيذ الدراسة الاساسية علي عينة البحث الاساسية و التي قوامها (٢٣)طفل خلال الفترة من ٢٠١٩/٩/٤ وحتي يوم ٢٠١٩/١٢/٢٧م والتي اشتملت علي (القياس القبلي – تطبيق البرنامج – القياس البعدي)

القياس القبلي:

١. قام الباحث بإجراء القياسات القبلية لكلا الاختبارات البدنية ومقياس السلوك بتقسيمها على ثلاثة ايام في الفترة من ٢ /١٠ /٢٠١٩ وحتى ٤ /١٠ /٢٠١٩م حتى يتلافى الباحث ارهاق الطفل مما يؤثر عليه.

٢. قام الباحث بمليء استمارة المقياس عن طريق المقابلة الشخصية وبطريقة فردية نظرا للمستوى التعليمي الضعيف للعينة ولصغر اعمارهم.

٣. وقد راع الباحث عند ملئ استمارة المقياس ما يلي:

أ- قراءة العبارات على الاطفال وتوضيحها لهم بما لا يخرج عن معناها.

ب- التأكد من الطفل الحدث: قد فهم المطلوب منه في تطبيق الاختبارات المهارية والتعليمات الخاصة بالإجابة على المقياس.

ت- ان يتم القياس في ظروف مماثلة لجميع افراد العينة.

تنفيذ البرنامج :

تم تطبيق وحدات برنامج الالعاب الصغيرة المقترح على عينة البحث البحث في الفترة من ٢٠١٩/١٠/٥م إلى ٢٠١٩/١٢/٢٦م أي بواقع :

- (١٢) أسبوع
- ثلاث وحدات اسبوعية .أيام (الأحد –الثلاثاء – الخميس) تم التنفيذ بعد صلاة العصر. وذلك بعد موافقة إدارة المؤسسة
- زمن كل وحدة ٦٠ دقيقة .

القياس البعدي : تم فيه تطبيق استمارة المقياس والاختبارات البدنية بنفس شروط القياس القبلي وخلال ثلاثة جلسات في الفترة من (٢٠١٩/ ١٢/٢٨)وحتى(٢٠١٩/ ١٢/٢٩)وبنفس ما راعاه الباحث في القياس القبلي من ان يكون تحت ظروف واحدة وبطريقة فردية والمقابلة الشخصية للطفل وان يكون كل طفل قد فهم المطلوب منه والتعليمات الخاصة بالإجابة والتعليمات الخاصة بإجراء الاختبارات.

الحادي عشر: المعالجات الاحصائية:

اعتمد الباحث علي الأساليب الاحصائية الملائمة لتطبيق البحث وهي:

- الانحراف المعياري.
- معامل الارتباط لبيرسون.
- المتوسط الحسابي.

- الوسيط.
- الانحراف المعياري
- معامل الإلتواء
- النسبة المئوية
- معامل ألفا كرونباخ
- قيمة ت t.test
- معامل الإرتباط.

جدول (٧)

١-مناقشة نتائج الفرض الأول: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي القياسين القبلي و البعدي فى محور العدوان لصالح القياس البعدي لدى افراد العينة قيد البحث

دلالة الفروق بين القياس القبلي والبعدي لدى مجموعة البحث فى البعد الاول الخاص بالعدوان.

ن=٢٣

م	العبارات	القياس القبلي		القياس البعدي		فروق المتوسطا ت	الخطأ المعياري للمتوسط	قيمة ت	نسب معدل التحسن%
		س	±ع	س	±ع				
١	أشعر دائما بغرض الانتقام ممن أساء لى	٢,٤٧٨	٠,٧٩٠	١,٤٣٥	٠,٧٢٨	١,٠٤٤	٠,٢٣٩	٤,٣٦٢	٤٢,١٠٥
٢	أميل دائماً الى المشاجرة مع المحيطين بي	٢,٥٢٢	٠,٧٩٠	١,٣٠٤	٠,٦٣٥	١,٢١٧	٠,١٧٧	٦,٨٦٥	٤٨,٢٧٧
٣	أشعر في كثير من الأوقات أنى ارتكبت خطأ ما	٢,٤٣٥	٠,٧٨٨	١,٥٢٢	٠,٧٩٠	٠,٩١٣	٠,٢٢٦	٤,٠٤٢	٣٧,٥٠٢
٤	أشعر بالسعادة اذا اختلف زملائي	٢,٤٧٨	٠,٧٩٠	١,٣٩١	٠,٧٢٢	١,٠٨٧	٠,٢١٧	٥,٠٠٩	٤٣,٨٦١
٥	أشعر بأنى أمتلك قوة كبرى لا يمتلكها غيرى	٢,٦٠٩	٠,٧٢٢	١,٢٦١	٠,٦١٩	١,٣٤٨	٠,٢١٤	٦,٢٩٢	٥١,٦٦٦
٦	أقابل الإساءة اللفظية من الآخرين بعدوان بدني	٢,٦٠٩	٠,٦٥٦	١,٣٤٨	٠,٦٤٧	١,٢٦١	٠,٢١١	٥,٩٨٨	٤٨,٣٣٤
٧	أوجه اللوم والنقد الذاتي في كل تصرفاتي	٢,٥٢٢	٠,٧٣٠	١,٣٠٤	٠,٦٣٥	١,٢١٧	٠,٢٠٨	٥,٨٥٠	٤٨,٢٧٧

٨	أستمتع بمشاهدة أفلام العصابات والمغامرات والحروب دون غيرها .	٢,٨٧٠	٠,٣٤٤	١,٤٣٥	٠,٧٨٨	١,٤٣٥	٠,١٦٤	٨,٧٣٥	٥٠,٠٠٠
٩	أفقد الثقة بجميع الأشخاص الموجودين من حولي	٢,٣٠٤	٠,٨٧٦	١,٥٢٢	٠,٧٩٠	٠,٧٨٣	٠,٢٨١	٢,٧٨٦	٣٣,٩٦٣
١٠	أمزق ملابس زملائي عندما يشتد الخلاف بيننا	٢,٧٣٩	٠,٥٤١	١,٣٩١	٠,٧٢٢	١,٣٤٨	٠,١٧٣	٧,٧٧٢	٤٩,٢٠٦
١١	اذا أساء لي زميلي بلفظ غير مرغوب أرد بأكثر منه إساءة	٢,٦٠٩	٠,٦٥٦	١,٣٠٤	٠,٦٣٥	١,٣٠٤	٠,١٩٣	٦,٧٥٥	٥٠,٠٠٢
١٢	أفضل مشاهدة الملاكمة والمصارعة الحرة على غيرها من الألعاب الرياضية	٢,٧٨٣	٠,٥١٨	١,٥٢٢	٠,٧٩٠	١,٢٦١	٠,٢٠١	٦,٢٧٤	٤٥,٣١٤
١٣	أوجه اللوم والنقد للآخرين في كل تصرفاتهم	٢,٣٤٨	٠,٨٨٥	١,٣٩١	٠,٦٥٦	٠,٩٥٧	٠,٢٦٣	٣,٦٣٩	٤٠,٧٤٠
١٤	استخدم ألفاظ وعبرات غير مرغوبة أو نابية عند التعامل مع الزملاء	٢,٤٧٨	٠,٧٩٠	١,٣٠٤	٠,٦٣٥	١,١٧٤	٠,٢١٥	٥,٤٧٠	٤٧,٣٧١
١٥	أحرض زملائي على اثارة الفوضى	٢,٦٥٢	٠,٧١٤	١,٤٣٥	٠,٧٢٨	١,٢١٧	٠,١٩٨	٦,١٣٧	٤٥,٩٠٢
	مجموع البعد	٣٨,٤٣٥	٢,٨٤٢	٢٠,٨٧٠	٢,٠٠٧	١٧,٥٦٥	٠,٧٣٣	٢٣,٩٧٣	٤٥,٧٠١

قيمة ت الجدولية عند مستوى معنوية ٠,٠٥=١,٧٢٩

للتحقق من صحة الفرض الاول الذى ينص على:

توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي القياسين القبلي و البعدي فى محور العدوان لصالح القياس البعدي لدى افراد العينة قيد البحث.

تم مراجعة نتائج البحث و المرتبطة بالفرض الاول و أظهرت ما يلى:

يتضح من جدول (٧) أشارت النتائج إلى دلالة الفروق الاحصائية بين القياسين القبلي والبعدي لدى مجموعة البحث فى عبارات البعد الاول الخاص بالعدوان لصالح القياس البعدي وقد تراوحت

قيمة دلالة الفروق باستخدام (ت) المحسوبة لإجمالي المحور ما بين (٢,٧٨) كأصغر قيمة الى (٨,٧٣٥) كأكبر قيمة فى متغير العدوان و هي جميعها اعلى من قيمة (ت) الجدولية مما يشير الى وجود فروق دالة احصائيا بين القياسين لصالح القياس البعدي كما تراوحت قيمة نسب معدل التحسن ما بين (٣٣,٩٦٣%) كأصغر نسبة الى (٥١,٦٦٦%) كأكبر نسبة و يرجع الباحث هذه الدلالة إلي البرنامج الرياضي المقترح الذى تم تطبيقه ،و ما ركزت عليه وحدات البرنامج من أنشطة رياضية و ألعاب صغيرة تعددت خلالها أشكال التنفيس عن الطاقة الذائدة و تحويل السلوك العدواني لدى الحدث الجانح إلي طاقة إيجابية موجهه نحو الأداة التي يستخدمها أثناء اللعب.

و يؤكد محمد حسن علاوي (١٩٩٨) نقلا عن ألبرت باندیورا alpert bandura أن السلوك العدواني سلوك متعلم ،فالأفراد يسلكون بطريقة عدوانية لأنهم تعلموا مثل هذا السلوك ،حيث يؤدى الفعل العدواني إلى أفعال عدوانية أخرى حتى يتم إيقافه بإستخدام بعض أنواع التدعيمات أو التعزيزات الإيجابية للسلوك السوي و السلبية للسلوك الغير سوي.(:٢٣).

مناقشة نتائج الفرض الثاني: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي القياسين القبلي و البعدي فى محور التمرد والعناد لصالح القياس البعدي لدى افراد العينة قيد البحث

جدول (٨)

دلالة الفروق بين القياس القبلي والبعدي لدى مجموعة البحث فى البعد الثاني الخاص بالتمرد والعناد.

ن=٢٣

م	العبارات	القياس القبلي		القياس البعدي		فروق المتوسطات	الخطأ المعياري للمتوسط	قيمة ت	نسب معدل التحسن %
		س	±ع	س	±ع				
١	أقوم بتحريض زملائي على عدم تنفيذ أوامر وتعليمات المؤسسة	٢,٦٠٩	٠,٦٥٦	١,٣٤٨	٠,٦٤٧	١,٢٦١	٠,١٩١	٦,٦٠٦	٤٨,٣٣٤
٢	أتعمد رفع صوتي	٢,٧٣	٠,٦١	١,٣٩١	٠,٧٢	١,٣٤	٠,٢٤	٥,٤٢٦	٤٩,٢٠

	دائماً حين أتحدث مع زملائي ورؤسائي	٩	٩		٢	٨		٦
٣	أتحدى من يقوم بمضايقتي من المعلمين بالمؤسسة	٢,٣٤٨	٠,٨٣٢	١,٥٢٢	٠,٧٩٠	٠,٢٦٤	٣,١٢٧	٣٥,١٨٦
٤	أفرض رأيي دائماً على زملائي حتى ولو كان خاطئاً	٢,٤٧٨	٠,٧٣٠	١,٣٩١	٠,٦٥٦	١,٠٨٧	٥,٧٩١	٤٣,٨٦١
٥	أخالف الزى الرسمي للمؤسسة دائماً	٢,٥٦٥	٠,٧٨٨	١,٣٠٤	٠,٦٣٥	١,٢٦١	٦,٩٩٦	٤٩,١٥٤
٦	أرفض تنفيذ الأوامر والنصائح الموجهة الىَ من رؤسائي	٢,٤٣٥	٠,٨٤٣	١,٤٣٥	٠,٧٨٨	١,٠٠٠	٤,٢٥١	٤١,٠٧١
٧	أحب الخروج عن لوائح إدارة المؤسسة	٢,٦٥٢	٠,٧١٤	١,١٧٤	٠,٣٨٨	١,٤٧٨	٩,٧٠٦	٥٥,٧٣٩
٨	أغير من مكان جلوسي دائماً ولا ألتزم بمقعدي .	٢,٤٧٨	٠,٧٩٠	١,٣٩١	٠,٦٥٦	١,٠٨٧	٤,٦٣٥	٤٣,٨٦١
٩	أرفض الخضوع للعقاب الذى يفرضه على بعض المعلمين عندما أخطئ	٢,٨٢٦	٠,٤٩١	١,٣٩١	٠,٦٥٦	١,٤٣٥	٦,٩٣٦	٥٠,٧٧٠
١٠	أرفض الوقوف في طابور الصباح	٢,٤٧٨	٠,٧٩٠	١,٥٦٥	٠,٨٤٣	٠,٩١٣	٣,١٠٣	٣٦,٨٤٤
	مجموع البعد	٢٥,٦٠٩	٢,٨٨٨	١٣,٩١٣	١,٥٣٥	١١,٦٩٦	١٦,٨٨٢	٤٥,٦٧١

قيمة ت الجدولية عند مستوى معنوية ٠,٠٥=١,٧٢٩

للتحقق من صحة الفرض الثاني الذى ينص على أنه:

توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي القياسين القبلي و البعدي فى محور اتمرد والعناد لصالح القياس البعدي لدى افراد العينة قيد البحث.

تم مراجعة نتائج البحث و المرتبطة بالفرض الثاني والتي أظهرت ما يلى:

يتضح من جدول (٨)أ شارت النتائج إلى دلالة الفروق الاحصائية بين القياسين القبلي والبعدي لدى مجموعة البحث فى عبارات البعد الثاني الخاص بالتمرد والعناد لصالح القياس البعدي وقد تراوحت قيمة دلالة الفروق باستخدام (ت) المحسوبة لإجمالي المحور ما بين (٣,١٠٣.) كأصغر قيمة الى (٦,٩٩٦) كأكبر قيمة وفى المجموع الكلي (١٦,٨٨٢) فى متغير التمرد والعناد وهى جميعها اعلى من قيمة (ت) الجدولية مما يشير الى وجود فروق دالة احصائيا بين القياسين القبلي و البعدي لصالح القياس البعدي كما تراوحت قيمة نسب معدل التحسن ما بين (٣٥,١٨٦%) كأصغر نسبة الى (٥٥,٧٣٩%) كأكبر نسبة و المجموع الكلي (٤٥,٦٧١) مما يشير إلي انخفاض مستوي التمرد والعناد كأحد السلوكيات العدوانية للأحداث الجانحين (العينة قيد البحث) .

و يتفق ذلك مع نتائج دراسة **محمد حسنى زين العابدين** (٢٠١١) والتي توصل من خلالها إلي أن البرنامج الرياضي الارشادي المقترح ساعد علي تعديل المشكلات السلوكية لدي أطفال الاحداث الجانحين بالمؤسسات العقابية و التي أشار فيها الي أن الجانحون هم أطفال منعزلون و تعساء عاشوا في توتر و قلق و حرمان نتيجة التفكك الاسرى و الاهمال و اتجهوا نحو الفساد و الرزيلة و مارسوا افعالا شاذة و السبب الجوهري في انحرافهم هو وجود خلل داخل المحيط الاسري تكون نتائجه وخيمه على مستوي الطفل و المجتمع فإذا نشأ الطفل في بيت تسوده الكراهية و الشجار الدائم بين الابوين و التراشق بالسباب بالألفاظ و غياب الارتباط الاسري الحقيقي يصبح ذلك من أهم اسباب جنوح الاطفال كما أن نشأة الطفل في بيئة منحرفة لها تأثيرها و تكسبها عادات و سلوكيات غير سوية و يجنح إلى التمرد و العناد و العصيان و ارتكاب الافعال الاجرامية عن جهل و يؤدي في النهاية إلي دخولهم دار رعاية الاحداث.(٥ :٤٧).

جدول (٩)

دلالة الفروق بين القياس القبلي والبعدي لدى مجموعة البحث فى البعد الثالث الخاص بالمشاغبة.

ن=٢٣

م	العبارات	القياس القبلي		القياس البعدي		فروق المتوسطا ت	الخطأ المعياري للمتوسط	قيمة ت	نسب معدل التحسن%
		س	±ع	س	±ع				
١	أحب تقطيع ملابسي وملابس المحيطين بي	٢,٥٢٢	٠,٧٩٠	١,٣٤٨	٠,٦٤٧	١,١٧٤	٠,٢٢٤	٥,٢٤٩	٤٦,٥٥٢
٢	أشعر أحياناً بأنني متعصب جداً لدرجة أنى	٢,٦٥٢	٠,٧١٤	١,٤٣٥	٠,٧٨٨	١,٢١٧	٠,٢٤٣	٥,٠٠٧	٤٥,٩٠٢

	عاوز أكسر الأشياء التي أمامي							
٣	أرغب في الكتابة على جدران المؤسسة من أجل تشويهها	٢,٣٠٤	٠,٨٧٦	١,٣٩١	٠,٦٥٦	٠,٩١٣	٠,٢٠٨	٤,٣٩٦	٣٩,٦٢٢
٤	أحاول تدمير متعلقات غيرى من المحيطين بي	٢,٦٠٩	٠,٧٢٢	١,٢٦١	٠,٥٤١	١,٣٤٨	٠,٢١٤	٦,٢٩٢	٥١,٦٦٦
٥	أشوه سيارات العاملين بالمؤسسة باستخدام أدوات حادة .	٢,٣٤٨	٠,٨٣٢	١,٣٩١	٠,٧٢٢	٠,٩٥٧	٠,٢٤٧	٣,٨٦٧	٤٠,٧٤٠
٦	لو لقيت لعبة صغيرة مش عارف ألعب بيها بمسكها وأكسرها	٢,٣٤٨	٠,٨٣٢	١,٤٣٥	٠,٧٢٨	٠,٩١٣	٠,٢٤٣	٣,٧٦١	٣٨,٨٨٧
٧	أستمتع بإتلاف أي شيء جديد	٢,١٧٤	٠,٨٣٤	١,٣٤٨	٠,٧١٤	٠,٨٢٦	٠,٢٤١	٣,٤٣٣	٣٨,٠٠١
٨	لو حد من زملائي زعلنى أسيبه وأمسك أي حاجة ليه وأكسرها	٢,٥٢٢	٠,٧٣٠	١,٣٤٨	٠,٦٤٧	١,١٧٤	٠,١٨٥	٦,٣٤٨	٤٦,٥٥٢
٩	أستمتع بقطع الورد من الجنينة وأرميه	٢,٧٨٣	٠,٥١٨	١,٣٩١	٠,٦٥٦	١,٣٩١	٠,١٧٥	٧,٩٥٥	٥٠,٠٠٠
١٠	أنتهز الفرصة لتشويه كراسة زميلي لأنها أفضل من كراستي	٢,٤٧٨	٠,٨٤٦	١,٢٦١	٠,٦١٩	١,٢١٧	٠,٢٠٨	٥,٨٥٠	٤٩,١٢٢
	مجموع البعد	٢٤,٧٣٩	٢,٥٢٧	١٣,٦٠٩	١,٦٤٤	١١,١٣٠	٠,٦٦٩	١٦,٦٣٢	٤٤,٩٩١

قيمة ت الجدولية عند مستوى معنوية ٠,٠٥=١,٧٢٩

للتحقق من صحة الفرض الثالث الذى ينص على أنه:

توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي القياسين القبلي و البعدي فى محور المشاغبة لصالح القياس البعدي لدى افراد العينة قيد البحث.

تم مراجعة نتائج البحث و المرتبطة بالفرض الثالث والتي أظهرت ما يلى:

يتضح من جدول (٩) أشارت النتائج إلى دلالة الفروق الاحصائية بين القياسين القبلي والبعدي لدى مجموعة البحث فى عبارات البعد الثالث الخاص بالمشاغبة لصالح القياس البعدي وقد تراوحت قيمة دلالة الفروق باستخدام (ت) المحسوبة لإجمالي المحور ما بين (٣,٤٣٣.) كأصغر قيمة الى (٧,٩٥٥) كأكبر قيمة وفى المجموع الكلي (١٦,٦٣٢) فى متغير المشاغبة و هي جميعها اعلى من قيمة (ت) الجدولية مما يشير الى وجود فروق دالة احصائيا بين القياسين لصالح القياس البعدي كما تراوحت قيمة نسب معدل التحسن ما بين (٣٨,٠٠١%) كأصغر نسبة الى (٥١,٦٦٦ %) كأكبر نسبة و المجموع الكلي (٤٤,٩٩١) مما يشير إلي انخفاض مستوي متغير المشاغبة كأحد السلوكيات العدوانية للأحداث الجانحين (العينة قيد البحث) .

كما يعزي الباحث هذه الدلالة في الفروق إلي البرنامج الرياضي المقترح الذى تم تطبيقه ،وما ركزت عليه وحدات البرنامج من أنشطة رياضية و ألعاب صغيرة تعددت خلالها أشكال التنفيس عن الطاقة الذائدة و تحويل سلوك المشاغبة لدى الحدث الجانح إلي طاقة إيجابية موجهه نحو الأداة التي يستخدمها أثناء اللعب.

وتتفق نتائج هذه الدراسة مع دراسة **رجبي و كوكس** (١٩٩٦) أنه توجد علاقة ارتباطية سالبة بين تقدير الذات المنخفض و سلوك المشاغبة بمعني أنه كلما كان تقدير الذات منخفض لدي التلميذ كلما كانت ممارسته للمشاغبة أكبر. كما أنه بوجه عام يمارس الذكور سلوكيات المشاغبة و السلوكيات العدوانية المنحرفة بصورة أكثر من البنات وذلك دراسة هدفت لقياس مدى إسهام بعض العوامل التي تؤدي إلى إنحراف المراهقين في استراليا والتي كان من أهم هذه العوامل سلوك المشاغبة و تقدير الذات و الجنس.

- الإستخلاصات

في ضوء مجال البحث والهدف منه واستنادآ على ما تم من إجراءات ومعالجات أحصائية وتفسير للنتائج وفى ضوء نطاق مجتمع الدراسة ، وفى حدود عينة البحث وبعد عرض ومناقشة نتائج البحث

توصلت الباحث إلى:

- أن البرنامج الرياضي المقترح باستخدام الألعاب الصغيرة له تأثيرآ إيجابيآ فى تحسين محاور السلوك العدواني (العدوان – التمرد و العناد– المشاغبة– التخريب – الكذب) على أطفال الأحداث الجانحين (العينة قيد البحث).
- فاعلية البرنامج الرياضي المقترح و المتمثل في الألعاب الصغيرة في خفض مستوي السلوك

العدواني لدي أطفال مؤسسات الرعاية الإجتماعية للأحداث .

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين القياسين القبلي و البعدي للعينة الأساسية و التي استخدم معها البرنامج الرياضي في خفض مستوي السلوك العدواني لصالح القياس البعدي.
- وجود علاقة بين عدم إشباع الطفل الحدث الجانح لحاجاته البدنية و النفسية و الإجتماعية و بين صدور السلوك العدواني لذلك تؤدي ممارسة الأنشطة الرياضية إلي إشباع العديد من الحاجات البدنية و النفسية و الإجتماعية ، مما يولد لدي الحدث الشعور بالرضا و السعادة و من ثم تعديل السلوك العدواني لدي الجانحين.
- يؤكد البرنامج الرياضي علي وجود علاقة بين ممارسة الأنشطة الرياضية و خفض مستوي السلوك العدواني للأحداث الجانحين.
- يؤدي إندماج الحدث في ممارسة البرنامج الرياضي داخل المؤسسة إلي ذيادة الوعي الإجتماعي لديه ، و قدرته علي ما يواجهه من مشكلات و من ثم خفض معدل العدوان لدي الحدث الجانح.

في ضوء النتائج التي أمكن التوصل إليها هناك بعض التوصيات الخاصة بالدراسة التى يمكن استخدامها كنقاط إرشادية لما يجب أن يكون عليه بالنسبة للأطفال الاحداث الجانحين".

١- تطبيق البرنامج الرياضي باستخدام الألعاب الصغيرة المقترح بمؤسسات الرعاية الاجتماعية للأحداث الجانحين لتعديل السلوك العدواني لديهم .

٢- توعية أسر الاحداث الجانحين بأهمية الأنشطة الرياضية من خلال عقد ندوات وبث برامج إذاعية وتليفزيونية هادفة .

٣- تقديم دورات تدريبية للأسرة والمتعاملين مع اطفال الاحداث الجانحين لتوضيح أهمية تعديل السلوك العدواني لهم

٤- توجيه اهتمام الدولة والباحثين بمختلف تخصصاتهم بأهمية رعاية الاطفال الاحداث الجانحين من خلال وسائل الاعلام المقروءة والمسموعة والمرئية ،وذلك لأنهم قوة لا يستهان بها .

٥- ضرورة عقد دورات تدريبية للمشرفين والأخصائيين على أنشطة البرامج الحديثة والمختلفة التي تراعى خصائص الاحداث الجانحين والتي تتفق مع قدراتهم واحتياجاتهم بحيث يمكن تحقيق التوافق الشخصي والاجتماعي لهم و من ثم تعديل السلوك العدواني لهم.

٦- تطوير مناهج كليات التربية الرياضية ورياض الأطفال بحيث تشتمل على برامج أعداد أخصائي للأنشطة الرياضية والترويحية والتعليمية لأطفال الاحداث الجانحين .

٧- إجراء دراسات وبحوث تهتم بتطوير برامج الألعاب الصغيرة بهدف تعديل السلوك العدواني لأطفال الاحداث الجانحين.

٨- العمل علي تعليم الحدث الجانح و تثقيفه و العمل علي تذويد مؤسسات الرعاية الاجتماعية للأحداث بالأنشطة المختلفة و العمل بجدية و صدق علي إصلاح الحدث.

٩- ضرورة التركيز علي دور المربي أو الأخصائي الرياضي بالمؤسسات الإجتماعية لمساعدة الأحداث الجانحين علي الوصول إلي السلوك السوي ، وذلك من خلال إعداده جيدا تربويا و بدنيا.

١٠- العمل علي الإستفادة من طاقات و إمكانات الأحداث علي أساس قدراتهم البدنية و العقلية.

أولاً المراجع العربية:

١- **أبو بكر مرسي محمد مرسي** : ظاهرة أطفال الشوارع (رؤية عير حضارية) مكتبة النهضة المصرية ، ط ١ ، ٢٠٠١ م .

٢- **أحمد حسين اللقانى** : المنهج ، الأسس ، المكونات ، التنظيمات ، عالم الكتب ، القاهرة ، ط٢، ١٩٩٥ م .

٣- **أسامة كامل راتب** : علم نفس الرياضة – المفاهيم والتطبيقات ، ط٤ ، دار الفكر العربي ، القاهرة ، ٢٠٠٠م.

٤- **المؤتمر الدولى الثالث لكلية العلوم الاجتماعية** : المشكلات البيئية وعلاقتها بالسلوك الإنساني غير السوي، ٢٠٠٦ م .

٥- **المركز القومي للبحوث الاجتماعية** والجنائية : ١٩٩٦ م ، عرض وتقييم المؤتمر التاسع لمنع الجريمة ومعاملة المجرمين ١٩٩٥ م .

٦- **أمين أنور الخولى ، جمال الشافعى** : مناهج التربية الرياضية المعاصرة ، دار الفك رالعربية ، القاهرة ، ٢٠٠١ م .

٧- **أمينة على كاظم** : إعادة تأهيل الأحداث ، دراسة تحليلية ، ٢٠٠٥ م .

٨- **إيمان النحاس حسن** : تأثير برنامج مقترح للنشاط الحركى على بعض المتغيرات البدنية والنفسية للأطفال مجهولى النسب ، رسالة دكتوراة غير

منشورة التربية الرياضية للبنين بحلوان ، القاهرة ، ٢٠٠٠ م .

٩- **تشارلز بيوتشر** : أسس التربية البدنية ، ترجمة كمال صالح وحسن معوض ، الأنجلو المصرية ، القاهرة ، ١٩٧٤ م .

١٠- **حامد عبدالسلام زهران** : الصحة النفسية والعلاج النفسي ، الطبعة الثالثة ،

١- **BAROTOLAS** IN AT THE THERESHHOLD : the developing adolescent. Cambridge, Ma: Harvard Uni, Press.

٢- **Links** Voll No ٥/M.H.West& Co.,Inc./May,Vol. ١, No.٥.

٣-**Mccord**, John D. (١٩٩٣) . Problem Behaviors. Pp ٤١٤-٤٣٠ In S.Feldman And **Geiliot** (Eds) At The Threshold: Developing A Dolescent. Cambridge, Ma Harvard Uni.Prss.

٤-**MERRILE**, street children problem in sde polisghers,١٩٩٥ Publishers, ١٩٩٢.

٥-**Negan Mccahill**, Could My Adolescent Have Conduct Disorder. (News-Nassij.Com.٢٠٠٤)

٦-**Nmoore**,**Stephen**(١٩٨٩). Reducing Nursing Home Utilization Among The Frail Eldery: Asocial Work Practice Dilemma. Community Alternative,١(٢):١١-٢٩.

٧ -**Sinclair**,I.AndGibbs,I.(١٩٩٨).Dhildren's Homes: A study In Dive-

Rsity. John Wiley&Sins,Chi Chester,U.J

٨ -**Somen**,**Suman**(١٩٨٤). Mental Health Problems of children In Orphanges. Paper At Social Work And Clinical Settings,(Goo).